@ 274 @ وقدر عليه ذلك قال مقاتل فإن ا لا يهدي من يضل يقول ! 2 2 ! [الأعراف : 186] قرأ أهل الكوفة حمزة وعاصم والكسائي ! 2 2 ! بنصب الياء وكسر الدال أي لا يهدي من يض ا وقرأ الباقون ! 2 2 ! بضم الياء ونصب الدال على معنى فعل ما لم يسم فاعله وقال إبراهيم بن الحكم سألت أبي عن قوله تعالى ! 2 2 ! فقال قال عكرمة قال إبن عباس من يض ا لا يهدى ! 2 2 ! أي من مانعين من نزول العذاب $ سورة النحل 38 - 39 $.

قوله ! 2 2 ! وكل من حلف با فهو جهد اليمين وكانوا ينكرون البعث فحلفوا با حين قالوا ! 2 2 ! فكذبهم ا عز وجل في مقالتهم فقال ! 2 2 ! أوجبه على نفسه ليبعثنهم بعد الموت ! 2 2 ! أي لا يصدقون بالبعث بعد الموت .

ثم قال ! 2 2 ! من الدين يوم القيامة يعني يبعثهم ليبين لهم أن ما وعدهم حق ! 2 2 ! يعني ليستبين لهم عندما خرجوا من قبورهم ! 2 2 ! في الدنيا $ سورة النحل 40 - 42 $.

قوله عز وجل ^ إنما قولنا لشيء ^ يعني إن بعثهم على ا يسير ! 2 2 ! قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وحمزة ! 2 2 ! بضم النون وقرأ الباقون بالنصب .

قوله ! 2 2 ! أي هاجروا من مكة إلى المدينة في طاعة ا ! 2 2 ! أي عذبوا ! 2 ! 2 أي لننزلنهم بالمدينة ولنعطينهم الغنيمة فهذا الثواب في الدنيا ! 2 2 ! أي الجنة ! 2 2 ! أي أفضل ! 2 2 ! أي يصدقون بالثواب .

ثم نعتهم فقال ! 2 2 ! على العذاب ! 2 2 ! أي يثقون به ولا يثقون بغيره منهم بلال بن حمامة وعمار بن ياسر وصهيب بن سنان وخباب بن الأرت قال مقاتل نزلت الآية في هؤلاء الأربعة عذبوا على الإيمان بمكة وقال في رواية